دور العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالاضطرابات السلوكية لدى المراهقات الموهوبات في ظل جائحة كورونا

د. نجلاء محمود محمد الحبشي*

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية ودور العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبوء بها لدى المراهقات الموهوبات، أجريت الدراسة على عينة شملت (٩٩) طالبة موهوبة، منهم (٥٤) بالمرحلة المتوسطة، و(٤٥) الثانوية بمدينة الباحة. تم استخدام مقياس الاضطرابات السلوكية إعداد الباحثة ويشمل أبعاد: التحدي والمعارضة، الانسحاب الاجتماعي، القلق، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الصورة المختصرة) ويشمل أبعاد: الانبساطية، العصابية، التفاني، المقبولية، والانفتاح على الخبرة. تتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. أوضحت النتائج أن معدلات انتشار اضطرابات القلق والانسحاب الاجتماعي والتحدي والمعارضة بلغت (٢٩.٢٩%- ٢٤.٢٤ %- ١١.١١%) على التوالي. كما اتضح أن نمط الشخصية الأكثر انتشاراً هو (انبساطي متزن متفاني مقبول منفتح)، حيث بلغ تكراره (٣٨) بنسبة (٣٨.٣٨%)، يليه (انطوائي متزن غير متفاني مقبول منفتح)، بتكرار (١٦) ونسبة (١٦.١٦%)، ثم (انطوائي متزن متفاني مقبول منفتح) بتكرار (١٤) ونسبة (١٤.١٤%)، ونمط (انبساطي متزن غير متفاني مقبول منفتح) بتكرار (١٠) بنسبة (١٠.١٠%)، كما اتضح أن نسبة نمط الانبساطية (٥٦.٥٦%)، أما الانطوائية (٤٣.٤٣%). والعصابية (١٣.١٣%) بينما الاتزان الانفعالي (٨٦.٨٦%)، والتفاني (٥٨.٥٨%) وعدم التقاني (٤١.٤١%)، والمقبولية (٩٨.٩٨%) وعدم المقبولية (١.٠١%)، والانفتاح على الخبرة (٩١.٩١%) وعدم الانفتاح على الخبرة (٨.٠٨%). واتضح امكانية التنبؤ باضطرابي التحدي المصحوب بالمعارضة والقلق من خلال أبعاد العصابية والتفاني والانفتاح على الخبرة، أما اضطراب الانسحاب الاجتماعي فمن خلال أبعاد الانبساطية والعصابية والمقبولية.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمس الكبرى للشخصية، الاضطرابات السلوكية، المراهقات الموهوبات.

مقدمة:

الموهوبون أحد فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى رعاية واهتمام، ولذا فالمجتمعات المتقدمة تسعى للكشف عنهم وتقديم البرامج المناسبة لهم، حيث أنهم الفئة التي يقوم عليها تقدم الشعوب، ومن جوانب الاهتمام بهم الكشف عن المشكلات أو الاضطرابات التي يمكن أن تعوق تقدمهم وتميزهم وبالأخص في أحد مراحل النمو الأكثر حساسية؛ وهي مرحلة المراهقة. والتي يمكن أن يظهر بها بعض الاضطرابات أو المشكلات والتي يمكن أن تستمر إذا لم تلقى التدخل المناسب، ولذا لابد من الاهتمام

* قسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة الباحة – المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني : nalhabashi@bu.edu.sa

تاريخ إستلام البحث : ١١ /٧ / ٢٠٢١ تاريخ قبول البحث : ١٩/ ٨/ ٢٠٢١ تاريخ النشر الالكترونى : ٨ / ٢٠٢١

ببحث الاضطرابات التي تعترض الموهوبين المراهقين كمدخل لتقديم البرامج الارشادية المناسبة لهم في ظل تلك الجائحة.

ويُنظر إلى المشكلات على أنها العقبات التي تحول بين الفرد وتحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي، ويوجد اتجاهين فيما يخص مشكلات الموهوبين: الأول يرى أن الموهوبين عرضة للمشكلات وخاصة عند ذوي الموهبة المرتفعة، حيث تزيد الموهبة من تعرض الفرد للمصاعب في التوافق، ومن ثم يظهر لديهم المشكلات الانفعالية والاجتماعية. أما التوجه الثاني فيرى أن الموهوبين باستطاعتهم الاعتماد على أنفسهم والتوافق مع الصعوبات (عمر، ٢٠١٤؛ أبو زيتون وبنات، ٢٠١٠).

وكما يشير (Eklund, Tanner, Stoll, & Anway, 2014) إلى وجود عدد كبير من الأطفال والمراهقين في خطر، أو يعاني من اضطرابات سلوكية وعاطفية، على الرغم من أن التركيز في المدارس يكون على الإنجاز الأكاديمي إلا أن الاضطرابات السلوكية تؤدي إلى العديد من النواتج السلبية كالتسرب من المدرسة وانخفاض التحصيل.

وتصنف الاضطرابات السلوكية إلى: اضطرابات سلوكية خارجية وتشمل العدوان وفرط النشاط والجنوح، وأخرى داخلية مثل القلق والانسحاب الاجتماعي والاكتئاب. ويوجد تركيز من المعلمين على الاضطرابات الخارجية لأنها تعطل بيئة الصف أما الداخلية فلا يوجد تركيز كافي عليها، وبالتالي لا يتم تقديم دعم كافي للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية الداخلية (Lane, Oakes, Harris, Menzies, Cox, & Lambert, 2012). ومن ثم ركزت الدراسة الحالية على الاضطرابات السلوكية الداخلية (الانسحاب الاجتماعي، والقلق) وذلك لعدم وجود تركيز كبير عليها من المعلمين على الرغم من أهميتها وتأثيرها على الفرد، وأحد الاضطرابات السلوكية الخارجية وهو التحدي المصحوب بالمعارضة.

وتُعد الاضطرابات السلوكية والانفعالية أحد الاضطرابات الأكثر انتشاراً، والتي يصاحبها العديد من الصعوبات والتي يمكن أن تنعكس على الأبناء وأسرهم ومن ثم على المجتمع، ومن ثم توجد ضرورة للكشف عن تلك الاضطرابات والتعرف على أسبابها كمدخل لتقديم الخدمات المناسبة (Pourhossein, Habibi, Ashoori, Ghanbari, Riahi & Ghodrati, 2015).

وكما أشار (جروان، ٢٠١٢) إلى أن الموهوبين لديهم بعض الخصائص الشخصية التي يمكن أن تعرضهم للمجازفة أو توقعهم في مواقف صعبة مع أنفسهم ومع الآخرين، ومنها الحساسية الزائدة، وقوة العواطف وردود الفعل، والكمالية والشعور بالاختلاف والنمو غير المتوازن في المجالات العقلية والاجتماعية والعاطفية.

ونتيجة لكثرة سمات الشخصية ركز علماء النفس على العوامل التي تحاول جمعها، ولذا يُعد نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية أحد الاتجاهات الرئيسة في دراسة الشخصية خلال فترة التسعينات، كما أنه يتضمن وصف للشخصية بدرجة مرتفعة من الصدق (Alhoish, 2019).

وأوضح (Mimoun, Ari & Margalit, 2020) أنه خلال فترة انتشار الجائحة حدث ارتفاع للأعراض العاطفية مثل الشعور بالضيق، والألم والمعاناة ، والقلق والاكتئاب.

ولذلك تتزايد أهمية الكشف عن معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية وأنماط الشخصية السائدة لدى الطالبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة في ظل جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشهد مرحلة المراهقة نوعا من الاضطرابات في السمات العاطفية والفسيولوجية للأفراد. ومع ذلك يمكن أن تقدم تلك المرحلة للموهوبين فرصاً لكسب الشعور بالذات والاعتراف بإسهاماتهم. حيث يحدث في تلك المرحلة التحول من مرحلة الطفولة التي يحتضنها المنزل تحت سمع الوالدين وبصرهم، إلى مرحلة اختبار الذات واستكشافها بعيداً عن نطاق قيود الأسرة (كولانجيلو، غازي، ٢٠١٢).

لذا تطور الاهتمام في الآونة الأخيرة بالصحة النفسية للمراهقين، حيث تعد مرحلة المراهقة أكثر المراحل عرضة للاضطرابات السلوكية والانفعالية بسبب التغيرات التي تؤثر على تلك المرحلة، والتي يمكن أن تنعكس في حدوث اضطرابات سلوكية شديدة. حيث تتراوح تقديرات انتشار تلك الاضطرابات لدى المراهقين ما بين (١٠%-٢٠%) (Barco, Lázaro, Río & Ramos, 2019).

ويُعد الموهوبين أحد فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى برامج رعاية وفقا لخصائصهم، فمن الخطأ أن يعتقد البعض أن الموهوبين ليسوا بحاجة إلى الخدمات الارشادية لكونهم أذكياء أو مبدعين، أو لأنهم قادرون على التعلم والنجاح دون رعاية خاصة. حيث يتضح من الأدب أن عدد ليس بالقليل من الموهوبين يعاني من مشكلات تهدد أمنه النفسي وقد تنحرف وتؤثر على المجتمع كذلك. ويرجع شيوع بعض الاضطرابات الانفعالية لدى الموهوبين إلى خصائصهم وسماتهم الشخصية (عمر، ٢٠١٤).

وكما أوضح (Holic, 2018) أن التطور الاجتماعي والعاطفي للمراهقين ذوي القدرات العقلية المرتفعة يتأثر بنموهم غير المتزامن، مما يشير إلى التناقضات بين العمر العقلي والزمني، وهذا هو السبب في أنهم قد يواجهون تحديات مختلفة مقارنة بالمراهقين عمومًا. ويوجد تناقض بين الدراسات في الصعوبات التي تواجه هؤلاء الأفراد ذوي القدرات العقلية المرتفعة فمنها (دراسة Kalashi, Shokrzadeh & Kamkari, 2018) والتي تشير إلى انخفاض المشكلات النفسية، ولكن هناك أيضًا دراسات مثل دراسة (Ramzi, Pakdaman & Fathabadi, 2011) والتي أظهرت نتائجها أنهم أكثر استعدادًا لمواجهة صعوبات في التوافق الاجتماعي والتعليم كما ترتفع لديهم العصابية.

كما يذكر (Francis, Hawes & Abbott, 2016) أن الارتباط بين الموهبة العقلية والاضطرابات لدى الأطفال والمراهقين تم دراستها بشكل مكثف، إلا أنه يوجد تعارض كبير في نتائج الدراسات، حيث توجد احتمالية لتعرض الموهوبين للصعوبات السلوكية والعاطفية، بما في ذلك العلاقات مع الأقران والقلق والاكتئاب.

ويذكر(Eklund et al., 2015) أنه غالبا ما يُعتقد أن الطلاب الموهوبين أكثر مرونة مما يجعلهم محصنين ضد الاضطرابات السلوكية وذلك بسبب قدراتهم المعرفية كذلك، إلا أن مراجعة الأدب والنظري والدراسات تشير إلى نتائج متباينة في درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية. فكما اتضح من دراسة (الزبيدي والدليمي، ٢٠١١؛ إبراهيم، ٢٠١٤)، و (Zeidner & Zinovich, 2011) و (Eklund et al., 2014)، وجود درجة منخفضة من الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الموهوبين مقارنة بغير

الموهوبين، في حين اتضح من دراسة (حسين والمطيري، ٢٠١٧) و (Guignard et al., 2012) وجود درجة متوسطة أو مرتفعة من تلك الاضطرابات لدى الموهوبين.

كما وأوضح (Francis et al., 2016) من خلال المراجعة التي أجراها وجود تركيز من الدراسات على الاضطرابات الانفعالية مثل القلق والسلوكية مثل فرط النشاط المصحوب بقصور الانتباه ولم يتم دراسة اضطراب التحدي المصحوب بالمعارضة، على الرغم من وجود أدلة تشير إلى أن الوالدين يمكن أن يتسببوا بوجود ذلك الاضطراب لدى الموهوبين.

وحيث أن الاضطرابات السلوكية تؤدي إلى العديد من النواتج السلبية يوجد اهتمام متزايد في الآونة الأخيرة بالصحة النفسية للأطفال والمراهقين المعرضون لخطر تلك الاضطرابات. حيث أنها ترتبط بالتدهور الوظيفي للفرد، وكما تشير التقديرات إلى أن ما بين (١٠%- ٢٠%) من المراهقين يعانون من تلك الاضطرابات، وتنتشر تلك الاضطرابات في مرحلة المراهقة بسبب التغيرات التي تصاحب المرحلة (Barco et al, 2019).

وإذا لم يجد الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية برامج التدخل المناسبة يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة المخاطر من إيذاء الذات أو محاولات الانتحار، كما يمكن أن يواجهوا عواقب سلبية طويلة الأمد (Maximoff, Taylor & Abernathy, 2017). كما يمكن أن ينخفض الأداء الأكاديمي ويحدث الفشل الدراسي وضعف العلاقات الاجتماعية وسلوك معادي للمجتمع. والحقيقة أن الطلاب ذوي تلك الاضطرابات لا يتم تأهيلهم للحصول على خدمات التربية الخاصة على الرغم من تلك النواتج السلبية (Lane et al., 2012).

وأيضا يحدث ضرر للمجتمع نتيجة انتشار الاضطرابات السلوكية، حيث أن الشباب الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية مسؤولون عن أكثر من نصف أعمال الجنوح والعنف بالمجتمع، ومع استمرار تلك الاضطرابات خلال مرحلة البلوغ نجدها تؤثر على مناخهم الاجتماعي (Chisăliţă & Podea, 2013).

وربما يعاني الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم لعوامل تؤدي إلى الاضرار بالصحة النفسية لهم بسبب إغلاق المدارس واجراءات التباعد الاجتماعي خلال جائحة كوفيد ١٩، وتوجد أهمية للتعرف على تلك الآثار النفسية وتقديم خدمات التدخل المناسبة حتى لا تتفاقم أثارها الضارة (Nonweiler, Rattray, Baulcomb, Happé, & Absoud, 2020).

وكما يوضح (Kotov, Gamez, Schmidt, & Watson, 2010) إلى أن أبعاد الشخصية تساهم في تطوير مسببات الاضطرابات، وتساعد تلك الأبعاد على التنبؤ بتطور حالة الأفراد قبل ظهور الاضطرابات، حيث توجد علاقة بين الاضطرابات السلوكية وأبعاد الشخصية حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين القلق والاكتئاب وبُعد العصابية، وسلبية مع بُعد الانبساط. كما ارتبطت المشكلات السلوكية الداخلية بالعصابية والخارجية بالعصابية والانبساطية. و يشير (Krueger & Eaton, 2010) إلى وجود تزايد في الأدلة على أن الشخصية مرتبطة كثيراً بالصحة الجسمية والنفسية للفرد ولكن الطبيعة الكامنة خلف هذا الارتباط ما زالت غير واضحة.

وحيث يوجد الكثير من الغموض في السمات الشخصية للموهوبين، كما تؤثر سمات الشخصية على تفاعل الفرد وتوافقه مع الاخرين. ومن ثم فالتعرف على السمات الشخصية للموهوبين جانب مهم. حيث يعد الموهوبون رأس مال كل مجتمع ويسعى المجتمع إلى إسناد المسؤوليات والوظائف المهمة به إلى تلك الفئة ذوو السمات الشخصية المناسبة (Kalashi et al., 2018).

وكما يشير (Zeidner & Zinovich, 2011) إلى أنه على الرغم من وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية والذكاء، إلا أن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية والذي يشمل الانبساطية والعصابية والتفاني والمقبولية الانفتاح على الخبرة يعد الأكثر شمولية.

ويذكر (Holic, 2018) أن احتمالية أن يكون الفرد انطوائياً يزداد مع مستوى الذكاء فأكثر من (٥٠%) من ذوي القدرات العقلية المرتفعة انطوائيون، وتوجد سمة الانطوائية لدى العاديين بنسبة (٢٥%). ويظهر لدى ذوي القدرات العقلية المرتفعة انفتاح على الخبرة أعلى من العاديين. ومن ثم لا يجب النظر إلى هؤلاء الأفراد كمجموعة متجانسة فكل فرد منهم يتأثر بطريقة مختلفة ولذا يجب دراسة أنماط شخصيتهم للتعرف على احتياجاتهم ومشاعرهم وسلوكياتهم.

كما يذكر (Ramzi et al., 2011) أن الموهوبين المراهقين لديهم حساسية مرتفعة تجاه البيئة التي يعيشون فيها، ويواجهون صعوبات في التوافق الاجتماعي. و يشير (Zeidner & Zinovich, 2011) إلى أن الدراسات التي أجريت تواجه العديد من أوجه القصور منها: الاعتماد على عينات صغيرة جداً وغير ممثلة.

بالإضافة إلى الظروف التي يمر بها العالم من انتشار لجائحة كورونا والتي يمكن أن تكون قد تركت بعض الآثار النفسية السلبية، فكما أوضح (Zhou, 2020) ظهور تجارب من المشاكل النفسية مثل القلق والاكتئاب والإجهاد، للعديد من الأفراد. وتعد فئة الأطفال والمراهقون أكثر عرضة للآثار النفسية الناجمة عن وباء COVID-19 أكثر من البالغين بسبب ضعف الإدراك لديهم وأنظمة التنظيم العاطفي، ويمكن أن يظهر لديهم المزيد من النواتج النفسية السلبية. على سبيل المثال، معدل انتشار القلق ١٨٪ لدى البالغين الصينيين في حين تبلغ نسبة الأطفال والمراهقين الصينيين ٢٢٪.

مما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١. ما معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية (التحدي المصحوب بالمعارضة- الانسحاب الاجتماعي- القلق) لدى الطالبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة؟

٢. ما أنماط الشخصية السائدة لدى الطالبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة؟

٣. ما دور العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالاضطرابات السلوكية لدى الطالبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة ؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية (التحدي المصحوب بالمعارضة- الانسحاب الاجتماعي- القلق) لدى الطلبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة.

٢. تحديد أنماط الشخصية الأكثر انتشاراً لدى الطالبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة.

٣. الكشف عن دور العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالاضطرابات السلوكية لدى الطالبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة.

أهمية الدراسة:

- تظهر أهمية الدراسة في بحثها لفئة للاضطرابات السلوكية لدى الطالبات الموهوبات في مرحلة المراهقة حيث ترتبط تلك المرحلة بظهور العديد من المشكلات، كما أن تلك الاضطرابات تعد مؤشراً لمشكلات أكثر خطورة في مراحل النمو التالية.
- تتضح أهمية الدراسة كذلك في فئة الموهوبات وهن الفئة التي يرتكز عليها تقدم المجتمع، وأي مشكلات تعترض تقدمهن يمكن أن تنعكس سلباً على المجتمع.
- تساعد نتائج الدراسة في التعرف على أنماط الشخصية السائدة لدى الطالبات المراهقات الموهوبات مما قد يساعد في توجيه البرامج المقدمة لهن وفقاً لأنماط الشخصية لديهن.
- قد تساعد نتائج الدراسة في الكشف عن دور عوامل الشخصية في التنبؤ بالاضطرابات السلوكية مما يساعد في اعداد البرامج الارشادية المقدمة للطالبات وفقاً لعوامل الشخصية المرتبطة بتلك الاضطرابات.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

العوامل الخمس الكبرى للشخصية Big Five Factors of Personality

"هو نموذج من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية، ويعد إطاراً مرجعيا قويا يمكن من خلاله توضيح الأساس الذي تبنى عليه الفروق الفردية في أبعاد الشخصية، وهذا النموذج يتكون من خمسة عوامل رئيسة: العصابية والانبساطية والتفاني والمقبولية والانفتاح على الخبرة" (الأحمدي، ٢٠١٣). ويتصف الأفراد على الأبعاد كما يلي: الانبساطية (النشاط والثرثرة)، أما المقبولية (التعاون وحسن النية والثقة)، والتفاني (يمكن الاعتماد عليه، مسؤول، منظم)، والعصابية (ينزعج بسهولة، غير متكيف، غير هادئ)، الانفتاح على الخبرة (خيالي، مستقل، مفكر) (Malouff, Thorsteinsson & Schutte, 2005).

ويعرف اجرائياً في الدراسة بأنه درجة الطالبة على أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الصورة المختصرة) كما وضعها (الشوربجي، الحربي،٢٠١١). وتشمل عوامل العصابية والانبساطية والتفاني والمقبولية والانفتاح على الخبرة.

الاضطرابات السلوكية: Behavior Disorders

وتُعرف على أنها "أي انحراف عن المعايير النفسية والأخلاقية، بما في ذلك المظاهر العصبية الجسدية، والشخصية والنفسية (Chisăliţă & Podea, 2013). ويشير الدليل التنظيمي للتربية الخاصة

بالمملكة العربية السعودية (١٤٣٧) إلى أن تلك الاضطرابات تظهر لدى الطالب من خلال واحدة أو أكثر من الخصائص التالية بدرجة واضحة ولمدة من الزمن وتؤثر سلباً على العملية التعليمية ومن هذه الخصائص: عدم القدرة على التعلم وهي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية أو صحية، عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مُرضية مع الأخرين وعدم القدرة على المحافظة على هذه العلاقات إن وجدت، وظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية، مزاج عام من الكآبة والحزن، الميل لإظهار أعراض مرضية جسمية، آلام، أو مخاوف مرتبطة بمشكلات شخصية ومدرسية.

وتُعرف اجرائياً في الدراسة بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية المستخدم في الدراسة الحالية، ويشمل أبعاد (التحدي والمعارضة، الانسحاب الاجتماعي، القلق).

الموهوبون: Gifted

عرف المؤتمر الدولي الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمبدعين الذي عقد في برشلونة في عام ٢٠٠١ الموهبة بأنها "سمة إنسانية تتكون من قدرة عقلية عامة على التفكير الإبداعي، والإنجاز الأكاديمي المرتفع، بالإضافة إلى السمات السلوكية" (Saida, 2019).

ويُعرف الموهوبون اجرائياً في الدراسة بأنهم الطلاب الذين اجتازوا اختبار قياس الموهبة الذي تجريه وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية وتم تصنيفهم كموهوبين.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

الاضطرابات السلوكية:

يشير (Mowafy, Ahmed, Halawa & Emad El Din, 2015) إلى انتشار الاضطرابات السلوكية في مرحلة المراهقة وأنها ذات تأثير كبير على الجوانب الصحية والنفسية. ولذلك يرى (Magai, Malik & Koot, 2018) أن تلك الاضطرابات تمثل مصدر قلق للوالدين ومتخصصي التوجيه والارشاد النفسي حيث أن الدراسات التي أجريت عن معدلات انتشار تلك الاضطرابات ليست كافية.

تشير التقديرات إلى أن ما بين (١٠%-٢٠%) من المراهقين لديهم اضطرابات سلوكية، وتظهر تلك الاضطرابات في مرحلة المراهقة بسبب التغيرات التي تصاحب تلك المرحلة (Lane et al., 2012).

ولذا يؤكد (Brauner & Stephens, ٢٠٠٦) على أن الكشف عن تلك الاضطرابات يُعد جانب بالغ الأهمية حيث يساعد في تقديم الخدمات التي يحتاجها ذوي تلك الاضطرابات.

وحيث أن المراهقة أحد المراحل المهمة التي يُعد الكشف عن تلك الاضطرابات بها ذو أهمية كبيرة، حيث تتكرر تلك الاضطرابات بمعدلات أعلى في تلك المرحلة نظراً لطبيعة التغيرات في النمو وعمليات التوافق المتعلقة بتلك المرحلة يمكن أن تتسبب في ظهور مشكلات سلوكية وانفعالية تؤثر على العلاقات مع الأخرين والصحة النفسية للمراهق (Barco et al., 2019).

الموهوبون:

توجد تعريفات متعددة للموهبة بعض منها أكثر عمومية ويشير إلى القدرة العقلية العامة أو مستوى الذكاء المرتفع، والبعض الأخر أكثر تحديداً ويركز على التفوق والتميز في جانب محدد كالتفوق في بعض التخصصات الدراسية. ولكنها تتفق جميعها على وجود تميز لدى الفرد في مجال أو أكثر (Holic, 2018).

كما عرف رينزولي الموهبة بأنها التفاعل بين القدرات المرتفعة في الابداع والدافعية والذكاء، كما أضاف أهمية تأثير البيئة كعامل مهم في تطوير مهارات الموهوبين. أما مارلاند فعرف الموهوبين على أنهم الأفراد الذين يتصفون بالقدرة على الاداء بمستويات مرتفعة في المجالات الفكرية والابداعية و/أو الفنية و/أو يمتلكون قدرة قيادية غير عادية أو يتفوقون في مجالات أكاديمية محددة (Holic, 2018).

الاضطرابات السلوكية لدى الموهوبين:

لا تركز الأبحاث في مجال الموهبة على الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي يمكن أن يعاني منها الموهوبون، على الرغم من أن بعض الموهوبين ذوي القدرات المرتفعة لديهم فشل أكاديمي لا يتناسب مع تلك القدرات ولابد من الكشف عن الأسباب الكامنة وراء ذلك الفشل الأكاديمي (Eklund et al., 2015)

كما يوضح (جروان، ٢٠١٤) أن الدراسات تتفق على أن الموهوبين يتمتعون باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية، كما يقوم الكثير منهم بأدوار قيادية على المستوى الاجتماعي، وهم أقل عرضة للاضطرابات العصابية والذهانية من الأطفال العاديين. إلا أنه يمكن أن يواجه الموهوبون الذين يتمتعون بنسبة ذكاء عالية جداً صعوبات عاطفية واجتماعية.

ولذا يمكن أن يواجه بعض الطلبة الموهوبين العديد من التحديات، والمشكلات التي قد تسبب لهم سوء التوافق النفسي، والاجتماعي، والمعاناة الانفعالية المستمرة؛ نتيجة للتفاوت والتباين في النمو الانفعالي، والمعرفي، مما قد يتسبب لهم في العديد من المشكلات المتعلقة بالتوافق خصوصا في الجوانب الانفعالية، والاجتماعية، والعائلية، والدراسية (أبو زيتون، بنات، ٢٠١٠). وكما يشير (طنوس، ٢٠١٢) إلى ظهور ضعف في مهارة التوافق لدى الموهوبين.

ومن ثم اتجهت بعض الدراسات إلى الكشف عن الاضطرابات السلوكية لدى الموهوبين مثل دراسة (الزبيدي والدليمي، ٢٠١١) والتي هدفت إلى الكشف عن الاضطرابات السلوكية لدى الموهوبين. والتي طبقت على عينة (٢٠٠) طالباً من طلاب مدارس الموهوبين والمتميزين بمدينة بغداد. اتضح من نتائج الدراسة أن أفراد عينة البحث لا تتصف بالاضطرابات السلوكية.

واتضح من نتائج دراسة (Zeidner & Zinovich, 2011) انخفاض العصابية وقلق الحالة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية مقارنة بالعاديين، وارتفاع الانفتاح على الخبرة لديهم.

وأظهرت دراسة (Guignard, Jacquet & Lubart, 2012) وجود فروق بين الموهوبين وغير الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي في القلق تجاه الموهوبين، وعدم وجود فورق لدى طلاب الصف السادس الموهوبين وغير الموهوبين في القلق.

واتجهت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤) في جانب منها إلى الكشف عن نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (٣٤) طفلاً وطفلة من الأطفال الموهوبين من مرحلة ما قبل المدرسة بواقع (١١) إناث، (١٦) ذكور. أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الموهوبين فبل مرحلة ما قبل المدرسة.

وهدفت دراسة (Eklund et al., 2014) إلى التعرف على الفروق بين الموهوبين وغير الموهوبين في المخاطر السلوكية والانفعالية. اتضح وجود فروق بين الموهوبين وغير الموهوبين في المخاطر السلوكية والانفعالية لصالح غير الموهوبين.

واتضح من المراجعة التي أجراها (Francis et al., 2016) أن الموهوبين لديهم توافق اجتماعي وعاطفي مرتفع واضطرابات سلوكية منخفضة مقارنة بغير الموهوبين، ولكن اتضح ظهور بعض الصعوبات الاجتماعية والعاطفية والسلوكية اذا تم دراسة تلك الفروق وفقا لمستوى الموهبة والعمر والجنس.

كما هدفت دراسة (حسين والمطيري، ٢٠١٧) إلى التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وتكونت، عينة البحث من (٦٧) طالبا وطالبة من الموهوبين بالمرحلة المتوسطة. وأظهرت النتائج أن (٢٦.٩%) من الطلبة الموهوبين لديهم د رجة مرتفعة من الرهاب الاجتماعي، في حين أن (٥٠.٧%) من الطلبة الموهوبين لدديهم درجة متوسطة من الرهاب الاجتماعي، و(٢٢.٤%) من الطلبة الموهوبين لديهم مستوى منخفض من الرهاب الاجتماعي.

ويتضح من نتائج الدراسات السابقة وجود اتجاهين: الأول يشير إلى وجود درجة منخفضة من الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الموهوبين مقارنة بغير الموهوبين (الزبيدي والدليمي، ٢٠١١؛ إبراهيم، ٢٠١٤)، و (Zeidner & Zinovich, 2011) و(Eklund et al., 2014)، والثاني يشير إلى وجود درجة متوسطة أو مرتفعة من تلك الاضطرابات لدى الموهوبين مثل دراسة (حسين والمطيري، ٢٠١٧) و (Guignard et al., 2012).

السمات الشخصية للموهوبين:

نشأ نموذج العوامل الخمسة للشخصية نتيجة التقدم المتطور الحاصل في علم النفس الإحصائي، حيث استطاع علماء نفس الشخصية استخدام التحليل العاملي كتقنية لاختزال السمات الشخصية الأكثر تكراراً، مما أدى إلى ظهور نظريات سمات الشخصية، وكان من أبرزها نموذج العوامل الخمس الكبرى، والتي ترجع نشأتها إلى فيسك الذي استخرج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل لدى عينات مختلفة باستخدام التقارير الذاتية وتقديرات الملاحظين والأقران (كاظم،٢٠٠٢).

وتعد العوامل الخمس الكبرى للشخصية أحد نظريات الشخصية التي وضعت خمس عوامل تشمل العصابية والانبساطية والمقبولية والتفاني والانفتاح على الخبرة (الرويتع، ٢٠٠٧).

ويذكر كل من (الرويتع، ٢٠٠٧؛ يوسف وأسيل ٢٠٠٥) أن نظرية العوامل الخمسة مرت بتاريخ طويل من الجهود في سبيل الوصول إلى العوامل الأساسية في الشخصية، وبدأت - بطريقة تحليل السمات المحددة عن طريق المعاجم اللغوية.

ويشير (Warner, Morey, Finch, Gunderson, Skodol, Sanislow, Shea, McGlashan & Grilo, 2004) إلى أن العوامل الخمس الكبرى للشخصية تعد من العوامل التي تتصف بالاستقرار النسبي حتى بعد مرور فترة (٣٠) عاماً، وأنه توجد علاقة بين سمات الشخصية والاضطرابات، وهذا يعني أنه لتغيير تلك الاضطرابات لابد من تغيير السمات.

ولذا اتجهت بعض الدراسات إلى الكشف عن أنماط الشخصية مثل دراسة (Sak, 2004) والتي تم فيها اجراء مراجعة لـ(١٤) دراسة اتضح منها أن الموهوبين المراهقين يميلون إلى الانطوائية والحدس والتفكير والإدراك.

وتتفق معها دراسة (Cross, Neumeister, Cassady, 2007) والتي اتجهت إلى الكشف عن الأنماط الشخصية للموهوبين. طبقت الدراسة على عينة بلغت (٩٣١) طالباً وطالبة موهوبة. واتضح من نتائج الدراسة أن أنماط الشخصية الأكثر شيوعاً لدى الموهوبين هي (انطوائي حدسي عقلاني ادراكي، انطوائي حدسي عقلاني حاكم، انطوائي حدسي انفعالي ادراكي، انبساطي حدسي انفعالي حاكم).

وكما أشارت دراسة (Cross et al., 2007) إلى أن تقسيم الموهوبين المراهقين على بعد الانبساط/ الانطوائية يتوزع عليه الموهوبين بنسبة ٥٠/٥٠. بينما لدى العاديين بنسبة ٢٨/٧٢ لصالح الانبساطية. حيث يوجد افتراض تقليدي أن الموهوبين المراهقين انطوائيين.

بينما اتجهت دراسة (Ramzi et al., 2011) إلى التعرف على الخصائص الشخصية للموهوبين ومقارنتها بالعاديين. اتضح من نتائج الدراسة أن الطلاب العاديين لديهم توافق عاطفي أعلى من الطلاب الموهوبين، كما ارتفعت العصابية لدى الموهوبين وانخفض الانفتاح على الخبرة.

وهدفت دراسة (Kalashi et al., 2018) إلى الكشف عن بعض سمات الشخصية والاضطرابات السلوكية لدى الموهوبات، طبقت الدراسة على عينة بلغت (١٢٠) من الطالبات الموهوبات المراهقات. اتضح من نتائج الدراسة وجود درجة منخفضة من الاضطراب السلوكي والانفعالي (القلق، والانسحاب الاجتماعي)، ودرجة متوسطة من العصابية.

كما هدفت دراسة (آل دحيم وأيوب، ٢٠١٩) إلى الكشف عن دور العوامل الخمس الكبرى في التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. طبقت الدراسة على عينة بلغت (١٨١) طالباً موهوباً. توصلت نتائج الدراسة إلى أن تأثير العوامل الخمس الكبرى للشخصية على التفكير القائم على الحكمة كانت لعوامل (الضمير الحي، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والعصابية).

واتجهت دراسة (Alhoish, 2019) إلى الكشف عن العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين. أجريت الدراسة على عينة بلغت (١٥٨) طالبة بالمرحلة الثانوية، (٤٨) طالبة موهوبة و(١١٠) طالبة عادية. اتضح من النتائج وجود فروق بين الموهوبات والعاديات في أبعاد الانبساطية

والانفتاح على الخبرة والعصابية والحس بالضمير لصالح الموهوبات، بينما بعد العصابية لصالح غير الموهوبين.

ومن نتائج تلك الدراسات يتضح أن:

- الدراسات تتفق على ارتفاع نسبة الانطوائية مقارنة بالانبساطية لدى الموهوبين مقارنة بالعاديين حيث اتضح من نتائج دراسة (Sak, 2004) وجود ميل لدى الموهوبين المراهقين إلى الانطوائية والحدس والتفكير والإدراك دراسة، كما اتضح من نتائج دراسة (Cross et al., 2007) أن أنماط الشخصية الأكثر شيوعاً لدى الموهوبين هي (انطوائي حدسي عقلاني ادراكي، انطوائي حدسي عقلاني حاكم، انطوائي حدسي انفعالي ادراكي، انبساطي حدسي انفعالي حاكم). وأشارت دراسة (Cross et al., 2007).تقسيم الموهوبين المراهقين على بعد الانبساط/ الانطوائية يتوزع عليه الموهوبين بنسبة ٥٠/٥٠

- وجود تعارض بين الدراسات السابقة حيث اتضح من نتائج دراسة (Ramzi et al., 2011) أن الطلاب العاديين لديهم توافق عاطفي أعلى من الطلاب الموهوبين، كما ارتفعت العصابية لدى الموهوبين وانخفض الانفتاح على الخبرة، في حين اتضح من نتائج دراسة (Kalashi et al., 2018)وجود درجة منخفضة من الاضطراب السلوكي والانفعالي (القلق، والانسحاب الاجتماعي)، ودرجة متوسطة من العصابية.

- وجود فروق بين الموهوبات والعاديات في أبعاد الانبساطية والانفتاح على الخبرة والعصابية والحس بالضمير لصالح الموهوبات، بينما بعد العصابية لصالح غير الموهوبين (Alhoish, 2019).

الاضطرابات السلوكية وأبعاد الشخصية:

يُعد فهم العلاقة بين أبعاد الشخصية والاضطرابات عامل هام يساعد في تفسير الاستعدادات التي تهيئ لظهور الاضطرابات، فهي تعد اللبنات الأساسية للفروق بين الأفراد. وتشير نتائج بعض الدراسات إلى وجود ارتباط بين العوامل الخمس الكبرى والاضطرابات السلوكية الخارجية حيث يوجد لدي ذوي تلك الاضطرابات درجة منخفضة من التفاني والمقبولية والانبساطية والانفتاح على الخبرة ودرجة مرتفعة من العصابية (Blaskey, Huang-Pollock, Willcutt, Hinshaw & Pennington, 2002).

وكما يوضح (Malouff et al., 2005) وجود أربع مسارات يمكن أن تفسر العلاقة بين أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية: الأبعاد تؤثر في حدوث الاضطرابات، متغير ثالث يؤثر على الأبعاد والاضطرابات، الاضطرابات تؤثر على الأبعاد، تؤثر الأبعاد على مسار أو علاج الاضطرابات.

كما يشير (Krueger & Eaton, 2010) إلى وجود علاقة بين أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية والسلوكية، ومن النماذج التي يمكن أن يتم الاعتماد عليها لبحث تلك العلاقة هو نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية، حيث أنه يشمل خمسة عوامل هامة تؤثر على تحقيق التوافق للفرد.

ومن ثم اتجهت بعض الدراسات لبحث علاقة العوامل الخمس الكبرى للشخصية بالاضطرابات السلوكية، حيث هدفت المراجعة التي أجراها (Malouff et al., 2005) لعدد (٣٣) دراسة لبحث العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والاضطرابات النفسية. اتضح وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العصابية والاضطرابات السلوكية، وعلاقة سلبية بين المقبولية والتفاني والانبساطية مع الاضطرابات السلوكية.

واتجهت دراسة (Jylha & Isometsa, 2006) إلى بحث العلاقة بين أبعاد الشخصية الانبساطية والعصابية واضطرابات الاكتئاب والقلق، اتضح من نتائجها وجود ارتباط سلبي بين الانبساطية والقلق والاكتئاب، وارتباط ايجابي بين العصابية والقلق والاكتئاب

كما أجرى (Kotov et al., 2010) مراجعة عن العلاقة بين سمات الشخصية (العوامل الخمس الكبرى للشخصية) وبعض الاضطرابات (القلق، والاكتئاب) لدى الراشدين. تم تحليل نتائج (١٧٥) دراسة نشرت في الفترة من (١٩٨٠-٢٠٠٧). اتضح من نتائج التحليل أن الارتفاع في درجة العصابية والانخفاض في التفاني والانبساطية ذو حجم تأثير كبير على الاكتئاب والانسحاب الاجتماعي. ولم يظهر ارتباط مع الانفتاح على الخبرة والمقبولية.

يتضح من نتائج تلك الدراسات وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين بُعد العصابية والاضطرابات السلوكية، وعلاقة ارتباطية سلبية بين بُعد الانبساطية والاضطرابات السلوكية. أما أبعاد المقبولية والتفاني والانفتاح على الخبرة فالعلاقة مازالت غير مؤكدة حيث يوجد تعارض في النتائج.

محددات الدراسة:

محددات موضوعية: يتحدد موضوع الدراسة بالكشف عن معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية ودور العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بها لدى المراهقات الموهوبات.

محددات بشرية: طبقت الدراسة على الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة والثانوية.

محددات زمنية: تم اجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٢/١٤٤١ هـ.

محددات مكانية: اقتصرت الدراسة بالتطبيق على الطالبات المراهقات الموهوبات بالمدارس الحكومية بمدينة الباحة.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كونه يناسب موضوع البحث من حيث تحديد نسب انتشار الاضطرابات السلوكية ودور العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بها لدى الطالبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطالبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة للعام ١٤٤٢/١٤٤١ هـ، والبالغ عددهن (٨٤) طالبة بالمرحلة المتوسطة و(١٥٠) طالبة بالمرحلة الثانوية، وفقاً لإحصائية ادارة التعليم بمدينة الباحة. وتكونت عينة الدراسة من (٩٩) طالبة، منهم (٥٤) بالمرحلة المتوسطة، و(٤٥) بالمرحلة الثانوية. ونظراً لانتشار جائحة كورونا واستمرار التعليم عن بعد خلال فترة تطبيق الدراسة تم الحصول على العينة من خلال التواصل مع مشرفات إدارة الموهوبات ومن ثم المعلمات لإرسال رابط المقاييس إلى الطالبات، وتم متابعة التطبيق معهن حتى تم الحصول على عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

أولا مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الاضطرابات السلوكية لطلبة مرحلة المراهقة، اعداد الباحثة ويشمل أبعاد: التحدي والمعارضة (٩)، والانسحاب الاجتماعي (٧)، والقلق (٥). والتي تتضمن (٢١) فقرة. يستجاب على المقياس بمقياس ثلاثي يمتد من (ينطبق– أحياناً- لا ينطبق). تأخذ الدرجات (٣-٢-١)، وجميع الفقرات ايجابية.

ثبات المقياس:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية.

جدول (٣) معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الفا	التجزئة النصفية
1	التحدي والمعارضة	٩	.862	.868
2	الانسحاب الاجتماعي	7	.887	.848
3	القلق	5	.745	.742
الثبات الكلي للمقياس		21	.894	.879

يتضح من جدول (٣) أن معاملات كرونباخ ألفا للأبعاد تراوحت ما بين (٠.٧٤٥- ٠.٨٨٧)، أما الدرجة الكلية فبلغ (.٨٩٤)، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية (.٧٤٢- .٨٦٨) على الأبعاد أما الدرجة الكلية فبلغت (.٨٧٩)، وتدل تلك المعاملات على ثبات المقياس.

صدق المقياس:

١. **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):** تم التحقق من الصدق التمييزي من خلال حساب الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على الأبعاد والدرجة الكلية، باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وذلك من خلال التطبيق على عينة (٣٠) طالبة خارج عينة الدراسة الأساسية، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١) نتائج اختبار (ت) للفروق بين الدرجات المنخفضة والمرتفعة

الأبعاد	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	الدلالة
التحدي والمعارضة	المنخفضة	11.400	.843	١٠	٩.٩٦٩	٠٠.
	المرتفعة	17.000	١.٥٦٣	10		
الانسحاب الاجتماعي	المنخفضة	8.700	.948	١٠	٩.٩٦٤	٠٠.
	المرتفعة	15.800	2.043	10		
القلق	المنخفضة	5.500	.527	١٠	١٠.٨٨٥	٠٠.
	المرتفعة	12.200	1.873	10		

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المنخفضين والمرتفعين على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية، حيث تتراوح قيمة (ت) على الأبعاد ما بين (٩.٩٤٦- ١٠.٨٨٥) وجميعها قيم دالة عند مستوى (.٠٠)، مما يشير إلى صدق التمييزي لأبعاد المقياس.

٢. الاتساق الداخلي (البناء):

تم التحقق من صدق البناء للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه

م	البعد	أرقام الفقرات	معامل الارتباط
١	التحدي والمعارضة	١	.686**
		٢	.507**
		٣	.728**
		٤	.534**
		٥	.764**
		٦	.786**
		٧	.709**
		٨	.652**
		٩	.657**
٢	الانسحاب الاجتماعي	١	.812**
		٢	.835**
		٣	.751**
		٤	.543**
		٥	.590**
		٦	.788**
		٧	.664**
٣	القلق	١	.912**
		٢	.871**
		٣	.573**
		٤	.826**
		٥	.842**

**دالة عند مستوى ٠.٠١.

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠.٥٠٧ -٠.٩١٢) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١). وتشير إلى صدق المقياس.

يتضح من خلال من تم عرضه من معاملات الصدق والثبات تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات تبرر استخدامه في الدراسة.

ثانياً مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الصورة المختصرة):

استخدمت الباحثة مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية الصورة المختصرة اعداد (الشوربجي، الحربي،٢٠١١). ويشتمل المقياس (٢٥) فقرة تتوزع على خمسة أبعاد وهي: الانبساطية الفقرات (١-٥)، والعصابية الفقرات (٦-١٠)، والتفاني الفقرات (١١-١٥)، والمقبولية الفقرات (١٦-٢٠)، والانفتاح على الخبرة الفقرات (٢١-٢٥). يستجاب على المقياس بمقياس رباعي يمتد من تنطبق تماماً – ينطبق كثيراً- ينطبق قليلاً- لا ينطبق تماماً). واذا كانت الفقرات موجبة تأخذ الدرجات (٤-٣-٢-١)، واذا كانت سلبية تأخذ الدرجات (١-٢-٣-٤). الفقرات الايجابية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠،

١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥) والفقرات السلبية (١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠). وقد قام مُعد المقياس بالتحقق من دلالات الصدق والثبات له، كما قامت الباحثة كذلك بالتحقق من تلك الدلالات في الدراسة الحالية.

ثبات المقياس:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية.

جدول (٦) معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الفا	التجزئة النصفية
1	الانبساطية	٥	.839	.806
2	العصابية	٥	.834	.٧٧٨
3	التفاني	٥	.786	.769
4	المقبولية	٥	.688	.628
5	الانفتاح على الخبرة	٥	.802	.799
	الثبات الكلي للمقياس	25	.865	.842

يتضح من جدول (٦) أن معاملات كرونباخ ألفا للأبعاد تراوحت ما بين (.٦٤٨- .٨٣٩) والدرجة الكلية (.٨٦٥)، أما التجزئة النصفية فبلغت (.٦٢٨- .٨٠٦) للأبعاد والدرجة الكلية (.٨٤٢) وتدل تلك المعاملات على ثبات المقياس.

صدق المقياس:

١. الصدق التمييزي:

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) للفروق الدرجات المنخفضة والمرتفعة

الأبعاد	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	الدلالة
الانبساط	المنخفضة	9.500	١.840	10	١٠.٦١٤	٠٠.
	المرتفعة	17.300	1.418	10		
العصابية	المنخفضة	6.700	١.١٥٩	10	٨.٨٦٥	٠٠.
	المرتفعة	14.900	2.685	10		
التفاني	المنخفضة	١١.٦٠٠	.843	10	٩.٣١٦	٠٠.
	المرتفعة	16.500	1.433	10		
المقبولية	المنخفضة	5.400	.516	10	٤.٧١٤	٠٠.
	المرتفعة	9.400	2.633	10		
الانفتاح على الخبرة	المنخفضة	14.800	١.032	10	١٠.٧٧٤	٠٠.
	المرتفعة	19.300	.823	10		

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المنخفضين والمرتفعين على الأبعاد لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية حيث تتراوح قيمة (ت) على الأبعاد ما بين (٤.٧١٤- ١٠.٧٧٤) وجميعها قيم دالة عند مستوى (.٠٠)، مما يشير إلى صدق التمييزي للمقياس.

٢. الاتساق الداخلي (البناء):

تم التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه

م	البعد	أرقام الفقرات	معامل الارتباط	م	البعد	أرقام الفقرات	معامل الارتباط
١	الانبساطية	١	.873**	٤	المقبولية	١	.738**
		٢	.752**			٢	.726**
		٣	.711**			٣	.755**
		٤	.791**			٤	.531**
		٥	.772**			٥	.731**
٢	العصابية	١	.807**	٥	الانفتاح على الخبرة	١	.515**
		٢	.821**			٢	.716**
		٣	.712**			٣	.518**
		٤	.808**			٤	.498**
		٥	.725**			٥	.487**
٣	التفاني	١	.756**				
		٢	.783**				
		٣	.642**				
		٤	.664**				
		٥	.566**				

**دالة عند مستوى ٠.٠١.

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠.٤٨٧ -٠.٨٧٣) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١). وتشير إلى صدق المقياس.

يتضح من خلال من تم عرضه من معاملات الصدق والثبات تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات تبرر استخدامه في الدراسة.

الأسلوب الإحصائي:

تم استخدام التكرارات والنسب، وتحليل الانحدار المتعدد.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتيجة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على "ما معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية (التحدي المصحوب بالمعارضة- الانسحاب الاجتماعي- القلق) لدى الطالبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة؟" تم استخدام التكرارات والنسب للأعراض لكل اضطراب، ويحسب معدل الانتشار من خلال حساب نسبة الطالبات الذين انطبق عليهم الاضطراب (انطباق نصف عدد الفقرات أو أكثر) نسبة إلى العدد الكلي للطالبات، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧) معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية لدى الطالبات المراهقات الموهوبات

م	الأبعاد	التكرار	النسبة	الترتيب
١	التحدي والمعارضة	١١	%١١.١١	٣
٢	الانسحاب الاجتماعي	٢٤	%٢٤.٢٤	٢
٣	القلق	٢٩	%٢٩.٢٩	١

يتضح من الجدول (٧) أن أعلى معدل انتشار لاضطراب القلق حيث بلغ تكراره (٢٩) بنسبة (٢٩.٢٩%)، يليه اضطراب الانسحاب الاجتماعي حيث بلغ تكراره (٢٤) بنسبة (٢٤.٢٤ %)، ثم اضطراب التحدي والمعارضة حيث بلغ تكراره (١١) بنسبة (١١.١١%).

وتُعد نسبة انتشار اضطراب القلق والانسحاب الاجتماعي مرتفعة، بينما اضطراب التحدي المصحوب بالمعارضة تعد نسبة متوسطة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (حسين والمطيري، ٢٠١٧) و (Guignard et al., 2012). وتختلف مع (الزبيدي والدليمي، ٢٠١١)، و(إبراهيم، ٢٠١٤)، و (Zeidner & Zinovich, 2011) و(Eklund et al., 2014)، والتي أشارت إلى وجود درجة منخفضة من الاضطرابات لدى الموهوبين. وتتعارض مع دراسة(Kalashi et al., 2018) والتي اتضح منها وجود درجة منخفضة من الاضطراب السلوكي والانفعالي (القلق، والانسحاب الاجتماعي).

ويمكن تفسير ذلك في تعرض الموهوبات المراهقات في ظل جائحة كورونا واجراءات التباعد الاجتماعي والتعليم عن بُعد إلى ارتفاع القلق والانسحاب الاجتماعي ولذلك لم ترتفع معدلات اضطراب التحدي المصحوب بالمعارضة بنفس الدرجة، فكما أشار (Mimoun, Ari &Margalit, 2020) أنه خلال فترة انتشار الجائحة حدث ارتفاع للأعراض العاطفية مثل الشعور بالضيق، والألم والمعاناة، والقلق والاكتئاب. وأوضح (Gualano et al., 2020) وجود ارتفاع في أعراض الاكتئاب والقلق واضطرابات النوم خلال اتخاذ الاجراءات الاحترازية خلال جائحة كورونا لدى الجمهور العام. بالإضافة إلى أن الموهوبون الذين يتمتعون بنسبة ذكاء عالية جداً يواجهون صعوبات عاطفية واجتماعية (جروان، ٢٠١٤) واتفق معه (أبو زيتون، بنات، ٢٠١٠) أن بعض الطلبة الموهوبين يواجه العديد من التحديات، والمشكلات التي قد تسبب لهم سوء التوافق النفسي، والاجتماعي، والمعاناة الانفعالية المستمرة؛ نتيجة للتفاوت والتباين في النمو الانفعالي، والمعرفي، مما قد يتسبب لهم في العديد من المشكلات المتعلقة بالتوافق خصوصا في الجوانب الانفعالية، والاجتماعية. فضلا عن أن الدراسة طبقت على الموهوبات المراهقات وهذه المرحلة يصاحبها تغيرات كثيرة وسريعة تنعكس على خصائص المراهقات ويمكن أن تعمل على ارتفاع معدلات تلك الاضطرابات. ومن ثم فارتفاع معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية لدى الموهوبات المراهقات عن الدراسات السابقة يرجع إلى التفاعل بين عدة عوامل منها خصائص الموهوبات وأيضا مرحلة المراهقة والتغيرات التي تسبب بها فيروس كورونا.

نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على "ما أنماط الشخصية السائدة لدى الطالبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة؟" تم استخدام التكرارات والنسب لعبارات كل بعد، وينطبق البعد على الطالبة اذا حصلت على درجة (٣) أو أكثر في كل فقرة وهي تقابل (ينطبق كثيراً وينطبق تماماً) أي تحصل على العامل (٥ × ٣= ١٥) فأي طالبة تحصل على الدرجة (١٥) في العامل تعني أنه ينطبق عليها.
كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨) أنماط الشخصية السائدة لدى الطالبات المراهقات الموهوبات

م	الأبعاد	التكرار	النسبة
١	انبساطي متزن متفاني مقبول منفتح	٣٨	%٣٨.٣٨
٢	انطوائي متزن غير متفاني مقبول منفتح	١٦	% ١٦.١٦
٣	انطوائي متزن متفاني مقبول منفتح	١٤	% ١٤.١٤
٤	انبساطي متزن غير متفاني مقبول منفتح	١٠	% ١٠.١٠
٥	انطوائي عصابي غير متفاني مقبول منفتح	٤	% ٤.٠٤
٦	انطوائي متزن غير متفاني مقبول غير منفتح	٤	% ٤.٠٤
٧	انبساطي عصابي غير متفاني مقبول منفتح	٤	% ٤.٠٤
٨	انطوائي عصابي غير متفاني مقبول غير منفتح	٢	%٢.٠٢
٩	انبساطي عصابي متفاني غير مقبول منفتح	٢	%٢.٠٢
١٠	انبساطي عصابي متفاني مقبول منفتح	٢	%٢.٠٢
١١	انطوائي متزن متفاني مقبول غير منفتح	٢	%٢.٠٢
١٢	انطوائي عصابي متفاني مقبول منفتح	١	%١.٠١
	الإجمالي	٩٩	%١٠٠

يتضح من جدول (٨) أن نمط الشخصية الأكثر انتشاراً هو (انبساطي متزن متفاني مقبول منفتح)، حيث بلغ تكراره (٣٨) بنسبة (٣٨.٣٨%)، نمط (انطوائي متزن غير متفاني مقبول منفتح)، حيث بلغ تكراره (١٦) بنسبة (١٦.١٦%)، ثم نمط (انطوائي متزن متفاني مقبول منفتح) بتكرار (١٤) ونسبة (١٤.١٤%)، ونمط (انبساطي متزن غير متفاني مقبول منفتح) بتكرار (١٠) بنسبة (١٠.١٠%)، أما بقية الأنماط فذات تكرار منخفض. وتتعارض تلك النتيجة مع دراسة (Sak, 2004) والتي اتضح منها أن ميل الموهوبون المراهقون إلى الانطوائية، وتتعارض مع دراسة (Cross et al., 2007) في أن أنماط الشخصية الأكثر شيوعاً لدى الموهوبين هي النمط الانطوائي (انطوائي حدسي عقلاني ادراكي، انطوائي حدسي عقلاني حاكم، انطوائي حدسي انفعالي ادراكي، انبساطي حدسي انفعالي حاكم) وتتفق معها في أن النمط الشائح الاتزان الانفعالي أكثر من العصابية.

وتم حساب تكرار لكل عامل فرعي كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٩) التكرار والنسبة لكل عامل فرعي من العوامل الخمس الكبرى للشخصية

م	العوامل	التكرار	النسبة
١	الانبساطية/ الانطوائية	٤٣/٥٦	%٤٣.٤٣/%٥٦.٥٦
٢	العصابية/ الاتزان الانفعالي	٨٦/١٣	%٨٦.٨٦/%١٣.١٣
٣	التفاني/ عدم التفاني	٤١/٥٨	%٤١.٤١/%٥٨.٥٨
٤	المقبولية/ عدم المقبولية	٢/٩٧	%٢.٠٢/%٩٧.٩٧
٥	الانفتاح على الخبرة/ عدم الانفتاح على الخبرة	٨/٩١	%٨.٠٨/%٩١.٩١

يتضح من الجدول (٩) أن نمط الانبساطية ظهر بنسبة (٥٦.٥٦%)، أما الانطوائية (٤٣.٤٣%). والعصابية (١٣.١٣%) بينما الاتزان الانفعالي (٨٦.٨٦%)، والتفاني (٥٨.٥٨%) وعدم التقاني (٤١.٤١%)، والمقبولية (٩٨.٩٨%) وعدم المقبولية (١.٠١%)، والانفتاح على الخبرة (٩١.٩١%) وعدم الانفتاح على الخبرة (٨.٠٨%). وتتفق نتيجة السؤال مع نتيجة دراسة (Cross et al., 2007) والتي أظهرت أن تقسيم الموهوبين المراهقين على بعد الانبساط/ الانطوائية يتوزع بنسبة ٥٠/٥٠.

وتتعارض مع دراسة (Ramzi et al., 2011) والتي أشارت إلى ارتفاع العصابية لدى الموهوبين وانخفض الانفتاح على الخبرة. وتتعارض كذلك مع دراسة (Kalashi et al., 2018) والتي أظهرت وجود درجة متوسطة من العصابية.

ويتضح من نتيجة السؤال أن الموهوبات المراهقات يتمتعن بنسبة منخفضة من العصابية ومرتفعة من الاتزان الانفعالي وعلى الرغم من ارتفاع القلق والانسحاب الاجتماعي لديهن كما اتضح من نتيجة السؤال الأول إلا أن ذلك لم يؤثر على خصائصهم الشخصية الثابتة ويساعد ذلك في تفسير أن ارتفاع القلق والانسحاب كما اتضح من السؤال الأول لا يرجع إلى خصائص الموهوبات الشخصية وانما إلى التغيرات والأحداث التي يمر بها العالم في ظل جائحة كورونا وخصائص مرحلة المراهقة، كما اتضح تقارب ميلهن للانبساطية والانطوائية وهذا يتفق مع الأدب النظري والذي يشير إلى ارتفاع الانطوائية لدى الموهوبين مقارنة العاديين، حيث أن الانبساطية ترتفع لدي العاديين أكثر. فكما أوضح (Holic, 2018) أن احتمال أن يكون الفرد انطوائياً يزداد مع مستوى الذكاء فأكثر من (٥٠%) من ذوي القدرات العقلية المرتفعة انطوائيون، وتوجد سمة الانطوائية لدى العاديين بنسبة (٢٥%). كما اتضح من نتيجة السؤال ارتفاع المقبولية والانفتاح على الخبرة وهي سمات شخصية ايجابية وأشار كذلك إلى أنه يظهر لدى ذوي القدرات العقلية المرتفعة انفتاح على الخبرة أعلى من العاديين. وكذلك ارتفعت سمة التفاني ولكن أقل من السمات الأخرى وربما يمكن أن يعزو ذلك إلى ارتفاع اضطراب القلق والانسحاب الاجتماعي لديهن والتعليم عن بُعد مما أدى إلى انخفاض سمة التفاني لديهن.

نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على "ما دور العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالاضطرابات السلوكية لدى الطالبات المراهقات الموهوبات بمدينة الباحة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد طريقة (Enter) كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي ونسبة التباين المفسر لدرجة الاضطرابات السلوكية للطالبات المراهقات الموهوبات

المصدر	مجموع المربعات	دح	مربع المتوسطات	ر٢	ر٢ المعدلة	ف	الدلالة
اضطراب التحدي المصحوب بالمعارضة							
النموذج	333.929	5	66.786	.409	.377	12.884	.000[a]
الخطأ	482.071	93	5.184				
المجموع	816.000	98					
اضطراب الانسحاب الاجتماعي							
النموذج	767.933	5	153.587	.662	.644	36.486	.000[a]
الخطأ	391.481	93	4.209				
المجموع	1159.414	98					
اضطراب القلق							
النموذج	421.489	5	84.298	.510	.483	19.333	.000[a]
الخطأ	405.501	93	4.360				
المجموع	826.990	98					

يبين الجدول (١٠) أن معامل الانحدار المعدل (.377) لاضطراب التحدي مما يعني بأن المتغيرات المستقلة التفسيرية (الانبساطية، والعصابية، والتفاني، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة) استطاعت أن تفسر (٣٧.٧%) من التغيرات الحاصلة في (اضطراب التحدي) وهذه النتيجة دالة احصائيا ضمن مستوى الدلالة (.000) حيث بلغت قيمة (ف) (12.884)، أما اضطراب الانسحاب الاجتماعي فبلغ معامل الانحدار المعدل (.644) مما يعني بأن المتغيرات المستقلة التفسيرية (الانبساطية، والعصابية، والتفاني، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة) استطاعت أن تفسر (٦٤.٤%) من التغيرات الحاصلة في (اضطراب الانسحاب الاجتماعي) وهذه النتيجة دالة احصائيا ضمن مستوى الدلالة (.000) حيث بلغت قيمة (ف) (٣٦.٤٨٦). أما اضطراب القلق فبلغ معامل الانحدار المعدل (.483) مما يعني بأن المتغيرات المستقلة التفسيرية (الانبساطية، والعصابية، والتفاني، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة) استطاعت أن تفسر (٤٨.٣%) من التغيرات الحاصلة في (اضطراب الانسحاب الاجتماعي) وهذه النتيجة دالة احصائيا ضمن مستوى الدلالة (.000) حيث بلغت قيمة (ف) (١٩.٣٣٣).

جدول (١١) اختبار الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار المتعدد

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
اضطراب التحدي المصحوب بالمعارضة					
ثابت الانحدار	9.940	2.382		4.174	.000
الانبساطية	-.077	.080	-.100	.968	.335
العصابية	.499	.092	.629	5.446	.000
التفاني	-.193	.089	-.237	2.170	.033
المقبولية	-.276	.143	-.227	1.935	.056
الانفتاح على الخبرة	.284	.124	.197	2.279	.025
اضطراب الانسحاب الاجتماعي					
ثابت الانحدار	11.649	2.146		5.428	.000
الانبساطية	-.343	.072	-.372	4.754	.000
العصابية	.242	.083	.256	2.933	.004
التفاني	-.131	.080	-.135	1.636	.105
المقبولية	.426	.129	.294	3.310	.001
الانفتاح على الخبرة	.071	.112	.042	.637	.525
اضطراب القلق					
ثابت الانحدار	14.566	2.184		6.669	.000
الانبساطية	.055	.073	.070	.743	.459
العصابية	.285	.084	.357	3.396	.001
التفاني	-.311	.082	-.378	3.798	.000
المقبولية	.061	.131	.050	.463	.645
الانفتاح على الخبرة	-.341	.114	-.235	2.988	.004

أولاَ اضطراب التحدي المصحوب بالمعارضة: يتضح من الجدول (١١) أن قيم (بيتا) لمعاملات الانحدار الجزئي لأبعاد العصابية والتفاني والانفتاح على الخبرة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (.٠٠٠ -.٠٣٣- .٠٢٥) ، وبلغت قيمة (ت) (5.446- ٢.١٧٠- ٢.٢٧٩) على التوالي، وهذه النتيجة تعني أن التباين الناتج عن هذه الأبعاد له أثر ذو دلالة إحصائياً على التنبؤ بدرجة اضطراب التحدي المصحوب بالمعارضة، الأمر الذي يشير إلى إمكانية التنبؤ بقيم اضطراب التحدي المصحوب بالمعارضة من خلال الاعتماد على درجات أبعاد العصابية والتفاني والانفتاح على الخبرة.

ثانياً اضطراب الانسحاب الاجتماعي: يتضح من الجدول (١١) أن قيم (بيتا) لمعاملات الانحدار الجزئي لأبعاد الانبساطية والعصابية والمقبولية ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (.٠٠٠ -.٤٠٠- .١٠٠) ، وبلغت قيمة (ت) (4.754- ٢.٩٣٣- ٣.٣١٠) على التوالي، وهذه النتيجة تعني أن التباين الناتج عن هذه الأبعاد له أثر ذو دلالة إحصائياً على التنبؤ بدرجة اضطراب الانسحاب الاجتماعي، الأمر الذي يشير إلى إمكانية التنبؤ بقيم اضطراب الانسحاب الاجتماعي من خلال الاعتماد على درجات أبعاد الانبساطية والعصابية والمقبولية.

ثالثاً اضطراب القلق: يتضح من الجدول (١١) أن قيم (بيتا) لمعاملات الانحدار الجزئي لأبعاد العصابية والتفاني والانفتاح على الخبرة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (.١٠٠ -.٠٠٠- .٤٠٠) ، وبلغت قيمة (ت) (3.396- ٣.٧٩٨- 2.988) على التوالي، وهذه النتيجة تعني أن التباين الناتج عن هذه الأبعاد له أثر ذو دلالة إحصائياً على التنبؤ بدرجة اضطراب القلق، الأمر الذي يشير إلى إمكانية التنبؤ بقيم اضطراب القلق من خلال الاعتماد على درجات أبعاد العصابية والتفاني والانفتاح على الخبرة.

مما سبق يتضح امكانية التنبؤ باضطرابي التحدي المصحوب بالمعارضة والقلق من خلال درجات أبعاد العصابية والتفاني والانفتاح على الخبرة ويتصف الأفراد على الأبعاد كما يلي: العصابية (ينزعج بسهولة، غير متكيف، غير هادئ)، والتفاني (يمكن الاعتماد عليه، مسؤول، منظم)، والانفتاح على الخبرة (خيالي، مستقل، مفكر) (Malouff et al., 2005)، ولذلك اتضح تأثير تلك السمات على كلا الاضطرابين.

أما اضطراب الانسحاب الاجتماعي فيمكن التنبؤ به من خلال الاعتماد على درجات أبعاد الانبساطية والعصابية والمقبولية وذلك لارتباط أبعاد الانبساطية والمقبولية بالعلاقات الاجتماعية، وحيث أن الفرد علي بعد الانبساطية يتصف (النشاط والثرثرة)، أما المقبولية (التعاون وحسن النية والثقة)، والعصابية (ينزعج بسهولة، غير متكيف، غير هادئ) (Malouff et al., 2005) لذا يوجد تأثير لتلك السمات على اضطراب الانسحاب الاجتماعي.

وتتفق النتيجة مع دراسة (Malouff et al., 2005) والتي اتضح منها وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العصابية والاضطرابات، وعلاقة سلبية بين المقبولية والتفاني والانبساطية مع الاضطرابات. وتتعارض مع دراسة (Jylha & Isometsa, 2006) والتي اتضح من نتائجها وجود ارتباط سلبي بين الانبساطية والقلق، وتتفق معها في ارتباط العصابية والقلق. وتتعارض مع دراسة (Kotov et al., 2010) والتي اتضح من نتائجها أن الارتفاع في درجة العصابية والانخفاض في التفاني والانبساطية ذو حجم تأثير كبير على الاكتئاب والانسحاب الاجتماعي. ولم يظهر ارتباط مع الانفتاح على الخبرة والمقبولية. ومن النتيجة يتضح امكانية الاعتماد على العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالاضطرابات السلوكية للطالبات المراهقات الموهوبات ومن ثم تقديم خدمات الارشاد المناسبة.

توصيات:

١. تقديم برامج ارشادية للطالبات المراهقات الموهوبات ممن ارتفع لديهن اضطراب القلق والانسحاب الاجتماعي، على أن تهدف تلك البرامج إلى تقديم تدريبات سلوكية ومعرفية لخفض

درجة كلا الاضطرابين مع ضرورة وضع بدائل سلوكية جيدة في ظل اجراءات التباعد الاجتماعي الحالية.

٢. توجيه برامج ارشادية لذوي الدرجات المنخفضة على سمات الشخصية (الاتزان الانفعالي- المقبولية- التفاني- الانفتاح على الخبرة) حيث أن تلك السمات على الرغم من كونها ثابتة نسبيا إلا أنها تتغير بالبرامج الارشادية المناسبة، كما أنها تعد عوامل وقاية من الاضطرابات السلوكية.

٣. توجيه المختصين في برامج رعاية الموهوبين بضرورة الاعتماد على أنماط الشخصية في اختيار البرامج المقدمة للطالبات المراهقات الموهوبات.

٤. التركيز في البرامج الارشادية على عوامل الشخصية التي اتضح دورها في التنبؤ بالاضطرابات السلوكية، مما يساعد في الحد من تلك الاضطرابات.

اقتراحات بحثية:

1- إجراء دراسات عن العلاقة بين الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى لدى المراهقين الموهوبين الذكور كذلك.

2- اجراء دراسة عن العلاقة بين الاضطرابات السلوكية لدى الموهوبين وأساليب التنشئة الوالدية.

قائمة المراجع :

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، منى محمد عبد الفتاح. (٢٠١٤). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية لدى الموهوبين من أطفال ما قبل المدرسة. *المجلة التربوية جامعة سوهاج- كلية التربية*، ٣٥، ٣٤٤-٣٤٩.

أبو زيتون، جمال عبد الله؛ وبنات، سهيلة محمود. (٢٠١٠). التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١١(٢)، ٣٩-٦٤.

الأحمدي، شرف حامد. (٢٠١٣). تطوير مقياس العوامل الخمس الكبرى في الشخصية (صورة قصيرة). *مجلة دراسات في العلوم التربوية*- الجامعة الأردنية، ٤٠(٣)، ٩٤٥-٩٦٦.

آل دحيم، عبد الرحمن ظافر فهد؛ أيوب، علاء الدين عبد الحميد. (٢٠١٩). التفكير القائم على الحكمة كمنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل- مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، ٥ (٢٨)، ٧٧-١١٣.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٢). *أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*. عمان: دار الفكر.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٤). *الموهبة والتفوق والإبداع*. عمّان: دار الفكر.

حسين، مروة حسين عبد الله؛ المطيري، ثنوا مزيد سلطان. (٢٠١٧). مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسط وطرق التغلب عليه من وجهة نظر معلميهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ١، ٦٥- ١١٦.

الدليل التنظيمي للتربية الخاصة للعام الدراسي (١٤٣٦-١٤٣٧). وزارة التعليم.

الرويتع، عبد الله صالح، (٢٠٠٧). مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: عينة سعودية من الإناث. *المجلة التربوية- الكويت* ، ٢١ (٨٣)، ٩٩-١٢٦.

الزبيدي، هيثم أحمد علي؛ الدليمي، خالد جمال. (٢٠١١). الكشف عن الاضطرابات السلوكية لدى الموهوبين: دراسة ميدانية. *المؤتمر العلمي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين- الموهبة والابداع المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين*، ٢، ٣٠٩-٣٣٤.

الشوربجي، أبو المجد إبراهيم؛ الحربي، نايف محمد. (٢٠١١). نمذجة العلاقات السببية بين مساندة عضو هيئة التدريس لأسئلة الطلاب وسمات الشخصية والمشاركة في المحاضرة لدى طلاب كلية التربية بجامعة طيبة. *دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق*، ٧٢، ٢٥٥-٣٢٤.

طنوس، عادل؛ وريحاني، سليمان؛ والزبون، سليم. (٢٠١٢). السمات الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والعاديين. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٩(١)، ١١٩-١٣٤.

عمر، محمد كمال. (٢٠١٤). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية لذوي الاحتياجات الخاصة*. الرياض: دار النشر الدولي.

كاظم، علي مهدي. (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين*، ٢ (٣)، ١١-٤٢.

كولانجيلو، نيكولاس؛ ديفيز، غازي. (٢٠١٢). المرجع في تربية الموهوبين. ترجمة أبو جادو، صالح محمد؛ أبو جادو، محمود محمد. *المراهقون الموهوبون* (٥٤٩-٥٥٩).

مصطفى، يوسف حمه؛ بتو، أسيل اسحاق. (٢٠٠٦). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية الآداب جامعة بغداد*، ٧٧، ١-٣٧.

يحيى، خولة أحمد. (٢٠١٤). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. دار الفكر: عمان.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Abu Zeitoun, J. & Banat, S. (2010). Improving relationships and its relationship to problem-solving skills among gifted and talented students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 11(2), 39-64.

Al Dhaim, A. & Ayoub, A. (2019). Thinking on wisdom as a predictor of the Big Five Factors of Personality among gifted secondary school students in Saudi Arabia.

Journal of Special Education and Rehabilitation - Foundation for Special Education and Rehabilitation, 5 (28), 77-113.

Al-Ahmadi, S. (2013). The development of Big Five Factors of Personality scale (short image). *Journal of Studies in Educational Sciences - University of Jordan,* 40 (3), 945-966.

Alhoish, F. (2019). The Big Five Personality Traits relevant to the Locus of Control among Gifted and Non-Gifted Female students. *IUG Journal of Educational and Psychological Sciences Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza*, 27 (02), 41-55.

Al-Ruwaita, A. (2007). the Big Five Factors of Personality Scale: A Saudi sample of females. *Educational Journal - Kuwait*, 21 (83), 99-126.

Al-Shorbagy, A. & Al-Harbi, N. (2011). Modeling causal relationships between faculty member support for students' questions, personality traits, and participation in the lecture among students of the College of Education at Taibah University. *Educational and psychological studies, Zagazig University*, 72, 255-324.

Al-Zubaidi, H. & Al-Dulaimi, K. (2011). Detecting behavioral disorders in gifted people: a field study. *The Eighth Scientific Conference for the Gifted and Talented - Giftedness and Creativity The Arab Council for the Gifted and Talented*, 2, 309-334.

Barco, B., Lázaro, S., Río, M., & Ramos, V. (2019). Parental Psychological Control and Emotional and Behavioral Disorders among Spanish Adolescents. *J. Environ. Res. Public Health,* 16 (507),1-13.

Blaskey, L., Huang-Pollock, C., Willcutt, E., Hinshaw, S. & Pennington, B. (2002). Big Five Dimensions and ADHD Symptoms: Links Between Personality Traits and Clinical Symptoms. *Journal of Personality and Social Psychology,* 83(2), 451–469.

Brauner, C. & Stephens, C. (2006). Early Childhood Serious Emotional/ Behavioral Disorders: Challenges and Recommendations. *Special Report on Child Mental Health. Public Health Reports,* 121, 303-310.

Chisăliţă, D. & Podea, D. (2013). The Explanatory Value of The Factors Included in A Complex Model of Predicting Adolescents' And Pre- Adolescents' Behavioral Disorders. *International Journal of Education and Psychology in the Community IJEPC* , 3 (1), 74-88.

Cross, T., Neumeister, K., Cassady, J. (2007). Psychological Types of Academically Gifted Adolescents. *Gifted Child Quarterly*. 51, 285-294.

Eklund, K., Tanner, K., Stoll & Anway, L. (2014). Identifying Emotional and Behavioral Risk Among Gifted and Nongifted Children: A Multi-Gate, Multi-Informant Approach. *School Psychology Quarterly*, 30(2), 197–211.

Francis, R., Hawes, D. & Abbott, M. (2016). Intellectual Giftedness and Psychopathology in Children and Adolescents: A Systematic Literature Review. *Exceptional Children*, 82(3), 279– 302.

Gualano, M., Lo Moro, G., Voglino, G., Bert, F., & Siliquini, R. (2020). Effects of Covid-19 Lockdown on Mental Health and Sleep Disturbances in Italy Sleep Disturbances in Italy. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, 17, 4779, 1-13.

Guignard, H., Jacquet, Y. & Lubart, I. (2012). Perfectionism and Anxiety: A Paradox in Intellectual Giftedness?. *PLoS ONE*, 7(7), e41043. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0041043

Holic, R. (2018). LITERATURE REVIEW ON PERSONALITY TRAITS AND THE PSYCHOLOGICAL PROFILES OF THE GIFTED POPULATION. *Journal of Innovation in Psychology, Education and Didactics*, 22 (2), 121 – 154.

Hussein, M. & Al-Mutairi, P. (2017). The level of social phobia among gifted students in middle education and ways to overcome it from the point of view of their teachers. *The Arab Journal of Disability and Gifted Sciences*, 1, 65-116.

Ibrahim, M. (2014). Environmental behaviors relate to each other from the gifted community of preschool children. *Educational Journal, Sohag University - College of Education*, 35, 344-349.

Jarwan, F. (2004). *Gifted, Talent and creativity*. Amman: Dar Al-Fikr.

Jarwan, F. (2012). *Methods of identifying and nurturing gifted people*. Amman: Dar Al-Fikr.

Jylha, P. & Isometsa, E. (2006). THE RELATIONSHIP OF NEUROTICISM AND EXTRAVERSION TO SYMPTOMS OF ANXIETY AND DEPRESSION IN THE GENERAL POPULATION. *DEPRESSION AND ANXIETY*, 23, 281–289.

Kalashi, Z., Shokrzadeh, S., & Kamkari, K. (2018). Investigating The Personality Traits of Gifted Adolescents. *Revista Românească pentru Educaţie Multidimensională.* 10 (1), 47-63.

Kazem, A. (2002). Psychological values and the Big Five Factors of Personality. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, University of Bahrain, 2 (3), 11-42.

Kotov, R., Gamez, W., Schmidt, F. & Watson, D. (2010). Linking "Big" Personality Traits to Anxiety, Depressive, and Substance Use Disorders: A Meta-Analysis. *Psychological Bulletin*, 136(5), 768–821.

Krueger, R. & Eaton, N. (2010). Personality Traits and the Classification of Mental Disorders: Toward a More Complete Integration in DSM–5 and an Empirical Model of Psychopathology. *Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment*, 1(2), 97–118.

Lane, K., Oakes, W., Harris, P., Menzies, H., Cox, M., & Lambert, W. (2012). Initial Evidence for the Reliability and Validity of the Student Risk Screening Scale for Internalizing and Externalizing Behaviors at the Elementary Level. *Behavioral Disorders*, 37 (2), 99-122.

Magai, D., Malik, J. & Koot, H. (2018). Emotional and Behavioral Problems in Children and Adolescents in Central Kenya. *Child Psychiatry & Human Development*, 49,659–671.

Malouff, J., Thorsteinsson, F. & Schutte, N. (2005). The Relationship Between the Five-Factor Model of Personality and Symptoms of Clinical Disorders: A Meta-Analysis. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 27(2), 101-114.

Maximoff, N., Taylor, S., & Abernathy, T. (2017). Transitioning Adolescents with Emotional and Behavioral Disorders from Most-to-Least Possible Restrictive Environments: Views of Transition Service Providers. *RESIDENTIAL TREATMENT FOR CHILDREN & YOUTH*, 34 (3-4), 266-291.

Mimoun, E., Ari, A. & Margalit, D. (2020). Psychological Aspects of Employment Instability During the COVID-19 Pandemic. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, 12(S1), S183–S185.

Mowafy, M., Ahmed, D., Halawa, E. & Emad El Din, M. (2015). Prevalence and predictors of emotional and behavioral problems among rural school Egyptian adolescents. *Egyptian Journal of Community Medicine*, 33 (1), 1-14.

Mustafa, Y. & Beto, A. (2006). the Big Five Factors of Personality and their Relationship to Achievement Self-Assessment among University Students. *Journal of the College of Arts, University of Baghdad*, 77, 1-37.

Nonweiler, J., Rattray, F., Baulcomb, J., Happé, F., & Absoud, M .(2020). Prevalence and Associated Factors of Emotional and Behavioral Difficulties during COVID-19 Pandemic in Children with Neurodevelopmental Disorders. *Children*, 7 (128), 1-4.

Omar, M. (2014). *Behavioral and emotional disorders for people with special needs.* Riyadh: International Publishing House.

Pourhossein, R., Habibi, M., Ashoori, A., Ghanbari, N., Riahi, Y., & Ghodrati, S. (2015). Prevalence of behavioral disorders among preschool children.. *Fundamentals of Mental Health*, 234-239.

Ramzi, S., Pakdaman, S. & Fathabadi, J. (2011). The developmental study of adjustment in gifted and non gifted adolescents and youths regarding personality characteristics. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 30, 43 – 47.

Saida, A. (2019). A design of gifted personality traits scale. *International Journal of Learning and Teaching.* 11(2), 049–059.

Sak, U. (2004). A Synthesis of Research on Psychological Types of Gifted Adolescents. *The Journal of Secondary Gifted Education*, 2, 70–79.

Tannous, A., Rihani, S. & Azbon, S. (2012). Personal characteristics that distinguish between gifted and ordinary students. *Journal of Educational Sciences*, 39(1), 119-134.

The organizational guide for the academic year (1436-1437). Ministry of education.

Warner, M., Morey, L., Finch, J., Gunderson, J., Skodol,A., Sanislow, C., Shea, T., McGlashan, T., &. Grilo, C. (2004). The Longitudinal Relationship of Personality Traits and Disorders. *Journal of Abnormal Psychology*, 113 (2), 217–227.

Yahya, K. (2014). Behavioral and emotional disorders. Dar Alfekr: Amman.

Zeidner, M. & Zinovich, I. (2011). Do academically gifted and nongifted students differ on the Big-Five and adaptive status? Some recent data and conclusions. *Personality and Individual Differences*, 51, 566–570.

Zhou, X., (2020). Managing Psychological Distress in Children and Adolescents Following the COVID-19 Epidemic: A Cooperative Approach. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, 12(S1), S76–S78.

The Role of Big Five Factors of Personality in Predicting Behavior Disorders for Female Gifted Adolescent Students in light of Corona Pandemic

Dr. Naglaa Mahmod Alhabashi

Special Education, Faculty of Education, Al Baha University, Al Baha City, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed to reveal the prevalence rates of behavior disorders and the role of Big Five Factors of Personality in predicting them among gifted adolescent female students, at Al-Baha city. The behavior disorders scale researcher prepared was used and it includes dimensions: opposition- defiant, social withdrawal, anxiety, and the scale of Big Five Factors of Personality (the short picture) includes dimensions: extraversion, neuroticism, conscientiousness, agreeableness, and openness. The study follows the descriptive correlative approach. The results showed that the prevalence rates of anxiety disorders, social withdrawal, opposition- defiant reached (29.29% - 24.24% - 11.11%), respectively. the most prevalent personality type is (extroverted, balanced, conscientious, agreeable, open-minded), with a frequency of (38) with a percentage of (38.38%), and (balanced introverted, non-conscientious, agreeable, open minded), frequency (16) rate (16.16%). Then a pattern (balanced introverted, conscientious, agreeable, open minded) frequency (14) rate (14.14%), and (balanced extroverted, non- conscientious, agreeable, open minded) frequency of (10) rate (10.10%), as it turned out that the extraversion Appearance (56.56%), while introversion (43.43%). and neuroticism (13.13%), while emotional stability (86.86%), conscientiousness (58.58%), non-conscientiousness (41.41%), agreeableness (98.98%), unacceptability (1.01%), openness (91.91%) and non - openness (8.08). %).

Keywords: Big Five Factors of Personality, Behavior Disorders, Female Gifted Adolescent.

Received on: 11 / 7/ 2021 - Accepted for publication on:19 /8 /2021- E-published on: 8 / 2021